Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشاعر . ان التناقضات المقصـــــودة هنا وبكل دقة هى التقابل والتصارع والتآلف بين مجالات قطبى العالم والتى يرسمها الشعر بتساوق متناغم يوازيها شمولا وحركة .

ان الكلام عن وحدة القصيدة ، تلك الوحدة المنطقية التى تشد الصور فى رؤيا معينة مثلا ، لا ينبغى فهمه من الزاوية الاكاديمية ، والا لكانت (وحدة البيت) فى قصيدة من الشـــعر العمودى أكثر ملاءمة . ان أى كلام عن الوحدة المنطقية هو ما يعنى مصـــــالحة التناقضات الخفية فى خلفية القصيدة وكثافتها الحقيقية الواقعة تحت الكلمات . والمصالحة ليست خطوة جدلية لتوفير وضع أكثر ارضاء . انها ليست حالة تراض ، بل هى النتيجة المركبة والحتمية للأطروحة والطباق (التوضـــــيح الهيجلى) ولذلك فأى عرض للتناقضات المستورة بدون استخلاص وضع انسجامى لها هو اعلان عن عالم مفكك بائس ، مزروع بدون اكتراث . وان عمل الشاعر فى رسم هذا العالم المفكك لا يقدم بديلا متخيلا كما وانه لا يصل الى أية حقيقة عارية . وان النهج الدادائى فى الشعر (أريد أن أكتب بفضاضة ـــ بخنجر يشق اللحم القح ـــ لحم عالم من الاضاعى والكلمات الكتيمة الثقيلة) ينفى أساسا المصـــــالحة بين العالم والقصيدة ـــ على اعتبار ان القصيدة نفسها ترسم العالم وتعارضه ـــ ولذلك فهو يستهدف اشاعة وضع يائس منحرف ولكنه بطولى نوعا ما .

ان الشاعر عندما يلتقط صورا واشكالا ووضعيات فى عالم ملىء بالارتجاجات انما لا يستهدف اشاعة يأس كامل ، لأن اليأس الكامل ، ولو أنه معارضة مطلقة لكنه محسوب تبريرا لوضع سيىء . ان فنية الشاعر ترافق جهده فى خلق احتمالات لعالم أقل ازعاجا ، عالم غير مغت ، عالم انسانى ترتسم عليه شارات الأمل .